

Distr.: General  
12 April 2018  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٨

١١-١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت\*

## التقرير السنوي لعام ٢٠١٧ عن وظيفة التقييم في اليونيسيف

موجز

يقدم هذا التقرير نظرة عامة عن وظيفة التقييم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام ٢٠١٧. وهو يبين التقدم في توفير الأدلة التقييمية الضرورية لأغراض التعلم المؤسسي والمساءلة الذي أحرز في إطار سياسة التقييم المنقحة لليونيسيف (E/ICEF/2013/14) وخلال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويقدم التقرير أيضا معلومات مستكملة عن أساليب إدارة وظيفة التقييم وإسهامها في تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة في مجال التقييم. وهو يعرض تحليلا مفصلا لأداء وظيفة التقييم على جميع مستويات المنظمة، ويتضمن موجزا للنتائج الرئيسية للعديد من التقييمات المؤسسية. وترد في الفرع الثامن عناصر قرار لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي.



## أولا - مقدمة

١ - لا تزال التغييرات العميقة التي تشهدها البيئة التي تعمل فيها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تحدد أساليب عمل المنظمة، حيث تقتضي منها التعلم والتكيف والتحسن باستمرار. وهذه التغييرات تلزم آليات المساءلة ببذل جهود لم يسبق لها مثيل من أجل تحقيق نتائج أفضل. وقد شدد الأمين العام مرارا وتكرارا على الأهمية البالغة التي يكتسبها التقييم، إذ دعا إلى اتخاذ تدابير محددة لتعزيز التقييم ضمن كيانات الأمم المتحدة وعلى نطاق المنظومة بأسرها. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، أبرز الأمين العام ضرورة إنشاء ثقافة مستقلة وكاملة الشفافية للتقييم، وحث المنظومة على زيادة استخدام التقييمات الآنية. وفي تقريره الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ والمعنون "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: وعدنا بأن نكفل الكرامة والازدهار والسلام على كوكب ينعم بالصحة" (A/72/684-E/2018/7)، التزم الأمين العام أيضا بتعزيز التقييم على نطاق المنظومة. وقد حددت هذه التطورات العالمية وغيرهما الوجهة التي أخذتها وظيفة التقييم في اليونيسيف في عام ٢٠١٧.

٢ - وتشارك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (الاستعراض الشامل للسياسات لعام ٢٠١٦؛ قرار الجمعية العامة ٧١/٢٤٣)، والأولويات المحددة للسنة الأخيرة من الخطة الاستراتيجية للمنظمة، ٢٠١٤-٢٠١٧ في إحداث آثار محددة على إيجاد الأدلة بشأن ما هو أصح في السعي إلى تحقيق الأهداف العالمية، بما في ذلك الحاجة إلى تعزيز قدرات التقييم الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حجم الأزمات الإنسانية ودرجة تعقيدها يُلزمان المنظمة بإيجاد المزيد من الأدلة بصورة منهجية وفي الوقت المناسب بشأن ما هو أصح بالنسبة للأطفال وأسرهم في مثل تلك السياقات.

٣ - ويقدم هذا التقرير لمحة عن التقدم المحرز والإنجازات والتحديات المتعلقة بوظيفة التقييم في اليونيسيف حسب استجابتها لهذه المتطلبات في عام ٢٠١٧. وهو يتناول إدارة وظيفة التقييم وإسهامها في تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة، ويلخص أداء وظيفة التقييم فيما يتعلق بأهداف الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ فيما يخص التقييم، وسياسة التقييم المنقحة (E/ICEF/2013/14)، وخطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويقدم التقرير أيضا موجز المستجدات في تنفيذ استجابة الإدارة لاستعراض الأقران لوظيفة التقييم في اليونيسيف (٢٠١٧) الذي أجرته لجنة المساعدة الإنمائية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وهو يسلط الضوء كذلك على النتائج الرئيسية والدروس المستفادة من التقييمات المؤسسية.

## ثانيا - إدارة وظيفة التقييم

٤ - تهدف وظيفة التقييم في اليونيسيف إلى تعزيز التعلم بشأن ما هو أصح في تحقيق أفضل النتائج للأطفال وفي تقديم الأدلة الضرورية لتعزيز إدارة الأداء والمساءلة. وتجري التقييمات في جميع مستويات المنظمة، ويتم أغلبها على الصعيد القطري. ويتولى مكتب التقييم التفاعل على نحو أكثر انتظاما مع المكاتب القطرية والإقليمية لتبادل الدروس الرئيسية المستفادة من التقييمات.

- ٥ - ووفقاً لسياسة التقييم المعمول بها في اليونيسيف، تطلب تنظيم هذه الوظيفة في عام ٢٠١٧ إشراك العديد من الجهات الفاعلة. وظل المجلس التنفيذي يشرف على عمل المنظمة بتوفير التوجيه لوظيفة التقييم واستخدام نتائجه في تعزيز المساءلة. وواصل المدير التنفيذي جهوده الرامية إلى تعزيز ثقافة المساءلة والتعلم والتحسين المستمر وتخصيص الموارد البشرية والمالية لهذه الوظيفة.
- ٦ - وظل مكتب التقييم يشرف على هذه الوظيفة، وقد شمل ذلك ما يلي: (أ) إعداد وقيادة تنفيذ سياسة التقييم، التي تحدد معايير التقييمات؛ (ب) توفير التوجيه التقني وضمان الجودة لشعب المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية؛ و (ج) تشجيع الشراكات وإدارة المعارف وبناء القدرات سعياً إلى تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تعزيز التعلم والتحسين المستمر في المنظمة. كما أن مكتب التقييم كلف جهات أخرى أيضاً بإجراء تقييمات مؤسسية وقام بإدارتها دعماً للخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ وغير ذلك من السياسات والاستراتيجيات العالمية. وتم تحديد تلك التقييمات في الخطة العالمية للتقييمات المواضيعية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وتتم مناقشة التقييمات المؤسسية التي أُجرت أو بدأت في عام ٢٠١٧ في الفرع خامساً من هذا التقرير.
- ٧ - وتم توسيع اللجنة الاستشارية للمراجعة الخارجية الحسابات في عام ٢٠١٧ لتشمل خبيراً عالمياً في مجال التقييم، مما أتاح للجنة أن تضي في تعزيز إشرافها على وظيفة التقييم، بما في ذلك كفاءة التقيد بالقواعد والمعايير الواردة في سياسة التقييم.
- ٨ - وبالإضافة إلى ذلك، وعملاً بإحدى التوصيات الواردة في استعراض الأقران الذي اشترك في إجرائه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية، تم في أواخر عام ٢٠١٧ تشكيل الفريق الاستشاري المعني بالمراجعة الخارجية للحسابات، وهو مؤلف من خبراء خارجيين يسدون المشورة إلى مدير شؤون التقييم، وقد عقد هذا الفريق أول اجتماع له في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وسيجتمع في المستقبل مرتين في السنة. ويمثل هؤلاء الخبراء مختلف المناطق الجغرافية والخلفيات المؤسسية وسيشغلون وظائفهم لمدة ثلاث سنوات. وتشمل المهام المنوطة بالفريق تقديم المشورة إلى المدير بشأن مسائل السياسات العامة، مثل إعداد وبدء تنفيذ سياسة التقييم المنقحة وخطة التقييمات على الصعيد العالمي؛ وتقديم التوصيات بإدخال تحسينات على منهجيات التقييم وإجراءاته وآليات ضمان جودته وردود الإدارة عليه؛ واقتراح سبل مبتكرة لتحسين أساليب إجراء التقييمات واستخدامها، بما في ذلك تحسين سبل تبادل المعارف ونشرها.
- ٩ - وقد تولت لجنة التقييم العالمية، وهي الهيئة الداخلية التي تسدي المشورة إلى الإدارة العليا بشأن أهمية استخدام التقييمات، دوراً فعالاً بصفة خاصة في تهيئة وإدامة الطلب على التقييمات في عام ٢٠١٧. واجتمعت اللجنة عدة مرات لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ ردود الإدارة، مع إيلاء اهتمام خاص للتوصيات الصادرة عن استعراض النظراء. وقام مكتب التقييم أيضاً بالتشاور مع اللجنة بشأن صياغة خطة التقييمات العالمية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، والصيغة المنقحة الجديدة لسياسة التقييم.
- ١٠ - واستمر مديرو الشعب والمديون الإقليميون ومستشارو التقييم على الصعيد الإقليمي والممثلون والأخصائيون القطريون في إعداد الأدلة الحيوية وتيسير استخدامها بما يوافق قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وتعاون مدير التقييم مع المديرين الإقليميين للشروع في عملية توظيف اثنين من أصل ثلاثة من مستشاري التقييم الإقليميين الجدد وفقاً لرد الإدارة على تقرير استعراض الأقران وحسب الاعتمادات المدرجة في الميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. ومن المتوقع أن تنتهي عملية توظيف المستشارين الجدد بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٨.

١١ - وعقدت الشبكة العالمية للتقييم التابعة لليونيسيف اجتماعا لموظفي التقييم والشركاء الرئيسيين، ومنهم فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، في أواخر عام ٢٠١٧ مناقشة سبل جديدة لتعزيز التعاون على جميع المستويات في المنظمة. ووضعت الشبكة أيضا خططًا تهدف إلى تحسين وظيفة التقييم في عام ٢٠١٨، ويشمل ذلك تعزيز قدرات الموظفين والمنهجيات المتبعة في تحسين نوعية التقييمات وإجراءها في الوقت المناسب، وتعزيز آليات التشجيع على استخدام التقييم، ووضع تدابير لتوسيع الشراكات من أجل تنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم.

### ثالثا - تعزيز اتساق التقييم داخل الأمم المتحدة

#### ألف - التقييم المستقل على نطاق المنظومة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية

١٢ - ظلت الحاجة إلى التقييم المتسم بالمصادقية والاستقلالية على نطاق المنظومة موضوعا متكررا منذ عام ٢٠٠٤ (قرار الجمعية العامة ٥٩/٢٥٠). وأدرجت الجمعية العامة في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٢ (القرار ٦٧/٢٢٦) أحكاما بإنشاء آلية تقييم مستقلة على نطاق المنظومة، وكررت في الاستعراض الشامل لعام ٢٠١٦ دعوتها إلى إنشاء هذه الآلية، مؤكدة على وجه الخصوص "على أهمية تعزيز آلية رفيعة المستوى مستقلة ومحيدة على نطاق المنظومة لتقييم الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، تُعزز الاتساق والترابط في هيكل التقييم الشامل في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية... وتستخدم استنتاجاتها وتوصياتها من أجل تحسين أداء المنظومة".

١٣ - واقترح الأمين العام في تقريره المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠١٧ والمعنون "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: كفاءة مستقبل أفضل للجميع" (A/72/124-E/2018/3) أن تتم تهيئة القدرات اللازمة للتقييم المستقل للأنشطة على نطاق المنظومة. وفي تقريره الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، طرح الأمين العام تدابير متنوعة لتعزيز التقييم على نطاق المنظومة على الصعيدين العالمي والقطري، منها إنشاء مكتب مستقل يركز على المسائل الاستراتيجية الشاملة المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيتولى هذا المكتب الجديد التكليف بإجراء تقييمات مستقلة على نطاق المنظومة بشأن المسائل الإنمائية الاستراتيجية، مع دعم الكيانات على الصعيد القطري في إجراء تقييمات مشتركة للجهود المبذولة على نطاق المنظومة من أجل النهوض بتحقيق الأهداف الإنمائية وتعزيز جودة التقييمات ضمن بنية التقييم الحالية، بما في ذلك تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٤ - وعقب صدور مقترحات الأمين العام، ما فتئ مكتب التقييم يتعاون مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على دعم ترتيبات التنسيق المتعلقة بالتقييمات على نطاق المنظومة التي ستقوم بها الدول الأعضاء على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وتنخرط اليونيسيف أيضا في التقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، إذ تسلم بفوائد تعزيز التعلم والمساءلة المشتركة والحد من تكاليف المعاملات، مع إعطاء الأولوية للتقييمات المشتركة التي تجري ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيره من البرامج المشتركة. كما بدأت اليونيسيف في وضع ترتيبات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتعاون على إجراء تقييم للفصل المشترك في خططهم الاستراتيجية.

## باء - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

١٥ - لا يزال فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم يشكل آلية رئيسية لتعزيز اتساق الأوساط المكلفة بالتقييم في الأمم المتحدة، إذ يشرك إدارات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها والمنظمات المرتبطة بها. وقد تولى مدير شؤون التقييم مهام أحد النواب الأربعة لرئيس الفريق، مضطلعاً بمسؤولية تعزيز الشراكات في الفترة من أيار/مايو ٢٠١٤ إلى أيار/مايو ٢٠١٧، وشارك في وضع استراتيجية الفريق في مجال الشراكات. ويشارك موظفو التقييم العاملون في اليونيسيف أيضاً في جميع فرق العمل التابعة للفريق، بما في ذلك الفرق المعنية بأهداف التنمية المستدامة والشراكات والتأهيل المهني والعمل الإنساني واستخدام التقييم. وفي الوقت الراهن، تشترك اليونيسيف مع مركز التجارة الدولية في إدارة استعراض منتصف المدة لاستراتيجية فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وقدم مكتب التقييم التابع لليونيسيف دعمه أيضاً إلى أنشطة الدعوة التي قام بها الفريق بشأن جهود التقييم، ولا سيما من خلال تنظيم اجتماع جانبي أثناء انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٧.

## جيم - الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات المعني بتقييم العمل الإنساني والشبكات الإنسانية الأخرى

١٦ - مكتب التقييم عضو في الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات المعني بتقييم العمل الإنساني، الذي يتألف من مديري التقييم في العديد من وكالات الأمم المتحدة واتحادات المنظمات غير الحكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر. ويتولى الفريق التوجيهي تنسيق وتطوير التوجيه الاستراتيجي الواسع النطاق والمقاربات المنهجية لإجراء تقييمات العمل الإنساني التي تشترك فيها الوكالات، وإعداد قائمة مرتبة حسب الأولويات لما يتعين إجراؤه من تلك التقييمات، والاضطلاع بإدارتها من خلال فريق لإدارة تقييمات العمل الإنساني التي تشترك فيها الوكالات وكفالة نشرها واستخدامها.

١٧ - ولم يتمكن الفريق التوجيهي من إجراء تقييم في عام ٢٠١٧ بسبب اشتداد الصراع في البلد المقصود (العراق). وفي وقت لاحق، طرحت خطة عمل جديدة بشأن التقييمات المشتركة المقرر إجراؤها في عام ٢٠١٨. وعلى الرغم من القيود التي تواجه تنفيذ خطط عمل التقييم المشترك بين الوكالات، فقد كثفت اليونيسيف جهود تقييم أداؤها في الحالات الإنسانية. وفي عام ٢٠١٨، من المتوقع إجراء ما لا يقل عن تقييم مؤسسي وثلاثة تقييمات لاستجابات المستوى الثالث التي تقوم بها اليونيسيف.

١٨ - وعلاوة على ذلك، في عام ٢٠١٧، واصل مكتب التقييم في اليونيسيف تقديم الدعم إلى شبكة التعلم الفعلي المعنية بالمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني، التي تعتبر ذات أهمية خاصة لما لها من صلات بأوساط صنع القرار ولما حققته مؤخرًا من ابتكارات في المجال الإنساني. ويعمل مكتب التقييم بانتظام على تعميم أحدث تطورات الشبكة على نطاق المنظمة من أجل تشجيع التعلم. وتقوم اليونيسيف بتيسير فرص إقامة الشبكات للشركاء الوطنيين، وتعمل على تعزيز مكانة التقييم داخل الطائفة الواسعة من أولويات الشبكة. كما أنها تسهم في الشبكة من خلال تعميم نتائج التقييم الخاصة بها. فعلى سبيل المثال، قدم مكتب التقييم نتائج التقييمات المتعلقة برصد أداء الأعمال الإنسانية وأزمة تفشي الإصابة بفيروس إيبولا أمام الاجتماع الاستعراضي السنوي الذي عقدته الشبكة في عام ٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، يسر مكتب التقييم للمكاتب القطرية استخدام دليل الشبكة لتقييم الإجراءات الإنسانية، الذي وضع لمساعدة الجهات الفاعلة الإنسانية وزيادة جودة وفائدة نتائج التقييم والنتائج البرنامجية.

## رابعاً - التشجيع على تطوير قدرات التقييم على الصعيد العالمي

### شبكات تطوير قدرات التقييم الوطنية

١٩ - واصلت اليونيسيف إسهامها في الجهود المشتركة بين الوكالات والشراكات العالمية من أجل تطوير قدرات التقييم الوطنية تمثيلاً مع سياسة التقييم المنقحة الصادرة عن اليونيسيف في عام ٢٠١٣، ودورة عام ٢٠١٦ من الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات، وقرار الجمعية العامة ٢٣٧/٦٩.

٢٠ - وأدت اليونيسيف أيضاً دوراً هاماً في تنظيم منتدى التقييم العالمي الثالث، المعنون "تحويل عالمنا عن طريق التقييم: المشاركة والشراكات من أجل العالم الأفضل الذي نصبو إليه"، المعقود في نيسان/أبريل في بيشكك في قيرغيزستان. وقد توج ذلك الحدث باعتماد بيان الشراكة الذي جدد فيه ممثلو الحكومات والبرلمانيون والمجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية التزامهم بالمزيد من الفعالية في تطوير قدرات التقييم الوطنية.

٢١ - وفي عام ٢٠١٧، واصلت اليونيسيف، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتعاون في مجال التقييم، مشاركتها في قيادة شبكة EVALSDGs، وهي شبكة عالمية تشجع أنشطة التقييم المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، بما فيها عمليات الاستعراض والمتابعة. ولا يزال مكتب التقييم عضواً نشطاً في الفريق الإداري لشراكة EvalPartners وفي المنتدى البرلماني العالمي المعني بالتقييم.

٢٢ - واستجابة لتوصية استعراض الأقران بأن تضع اليونيسيف استراتيجية جديدة لتطوير قدرات التقييم الوطنية من أجل الماضي قداماً في أعمال المنظمة في هذا المجال، وضع مكتب التقييم خريطة المبادرات الرئيسية ذات الصلة التي تدعمها اليونيسيف. وستوجه هذه الخريطة خطوات وضع استراتيجية مؤسسية توضح الأدوار والقيمة المضافة لمشاركة اليونيسيف في تطوير قدرات التقييم الوطنية. كما أن العملية ولدت أيضاً فهماً عميقاً قيماً سيمكن اليونيسيف وغيرها من منظمات الأمم المتحدة من زيادة فعالية الدعم المقدم للجهود الوطنية الرامية إلى تطوير قدرات التقييم. ويجري حالياً تطوير أدوات رقمية من أجل تحسين التنسيق فيما بين الوكالات (انظر الشكل الأول).

### الشكل الأول

مثال عن الأداة التي تستخدمها اليونيسيف في وضع خريطة الدعم المقدم لتطوير قدرات التقييم الوطنية



## خامسا - أداء وظيفة التقييم

٢٣ - يركز التحليل الوارد في الفرع الخامس على مؤشرات الأداء الخاصة بوظيفة التقييم في اليونيسيف التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، فضلا عن المؤشرات الإضافية المستعملة لرصد كيفية الاضطلاع بمسؤوليات التقييم وفقا لسياسة التقييم المنقحة الصادرة عام ٢٠١٣ وخطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وتشمل المؤشرات المذكورة ما يلي:

- (أ) التقييمات المقدمة؛
- (ب) التغطية الجغرافية للتقييمات؛
- (ج) التوزيع المواضيعي للتقييمات؛
- (د) أنواع التقييمات التي أجريت؛
- (هـ) جودة التقييمات؛
- (و) استخدام التقييمات؛
- '١' تقديم ردود الإدارة؛
- '٢' إجراءات تنفيذ ردود الإدارة؛
- (ز) الإنفاق على التقييم؛
- (ح) إعداد التقييمات المؤسسية.

٢٤ - وتستفيد البيانات المقدمة من عدة مصادر منها ما يلي:

- (أ) نظام المعلومات المتعلقة بإدارة التقييم الداخلي، الذي يديره مكتب التقييم، بما فيه قاعدة بيانات التقييم والبحوث، ونظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم؛
  - (ب) النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم، وهو نظام مستقل لتقييم الجودة، تتولى إدارته وحدة الابتكار والإعلام والتعلم والاستيعاب التابعة لليونيسيف، مع اضطلاع الشركة المستقلة Impact Ready بعمليات تقدير جودة التقييم.
- ٢٥ - وبالإضافة إلى ذلك، تقوم شركة Impact Ready كل سنة بإعداد تحليل تجميعي عالمي لجميع التقييمات المقدمة في السنة السابقة<sup>(١)</sup>.

## ألف - الأداء في إطار المؤشرات المتعلقة بالتقييم الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة

٢٠١٤-٢٠١٧

٢٦ - بصفة عامة، حققت وظيفة التقييم أو تجاوزت الغايات المحددة لها في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (انظر الجدول ١).

(١) متاح على الموقع الشبكي [www.unicef.org/evaldatabase/index\\_96629.html](http://www.unicef.org/evaldatabase/index_96629.html).

## الجدول ١

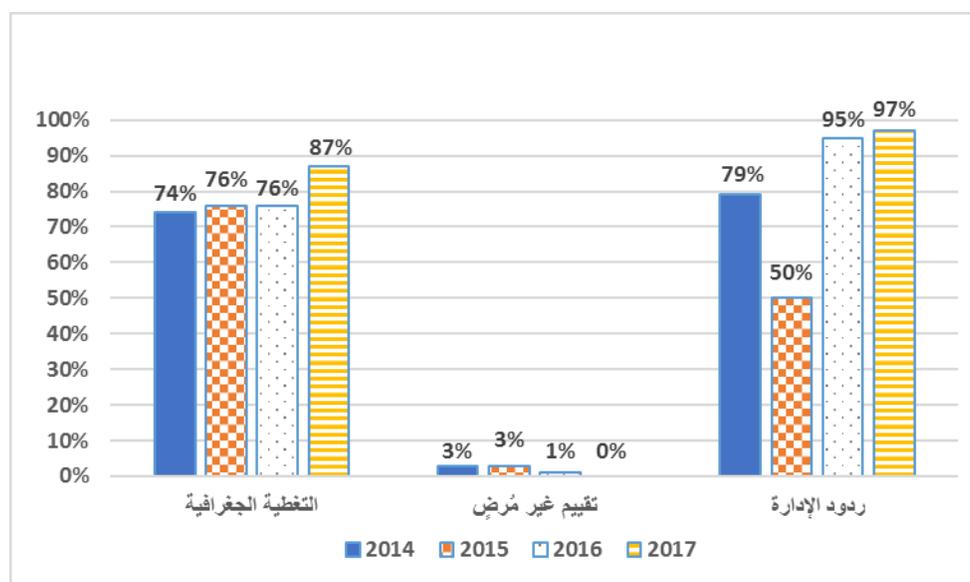
## الاتجاهات العامة في المؤشرات المحددة لوظيفة التقييم في خطة اليونيسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

(النسبة المئوية)

الغاية المستهدفة		النتيجة				خط الأساس (٢٠١٣)	
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	مؤشرات الخطة الاستراتيجية
٨٠	٧٨	٧٥	٨٧	٧٦	٧٦	٧٤	٧٥
<b>التغطية الجغرافية</b>							
المكاتب التي قدمت تقييماً كاملاً واحداً على الأقل إلى قاعدة بيانات التقييم والبحوث خلال السنوات الثلاث الماضية							
٣ >	٣	٣	٠	١	٣	٣	٢
<b>جودة التقييمات</b>							
التقييمات التي وصفت بأنها "غير مرضية" استناداً إلى معايير الأمم المتحدة							
٩٢	٩٢	٩٢	٩٧	٩٥	٥٠	٧٩	٩٢
<b>الردود المقدمة من الإدارة</b>							
التقييمات المشفوعة برد رسمي من الإدارة							
٣٥	٣٢	٣٠	٤٦	٣٣	٢٠	٢٧	٣٦
<b>ردود الإدارة التي اكتمل تنفيذها</b>							
توصيات التقييم المتفق عليها التي اكتمل تنفيذها على النحو المسجل في نظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم							
٦٠	٥٥	٥٢	٣٦	٤٣	٤٤	٤٩	٤٥
<b>تنفيذ ردود الإدارة</b>							
توصيات التقييم التي توجد في مرحلة التنفيذ على النحو المسجل في نظام تتبع ردود الإدارة							

## الشكل الثاني

## اتجاهات ثلاثة من مؤشرات الأداء الرئيسية، ٢٠١٤-٢٠١٧



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

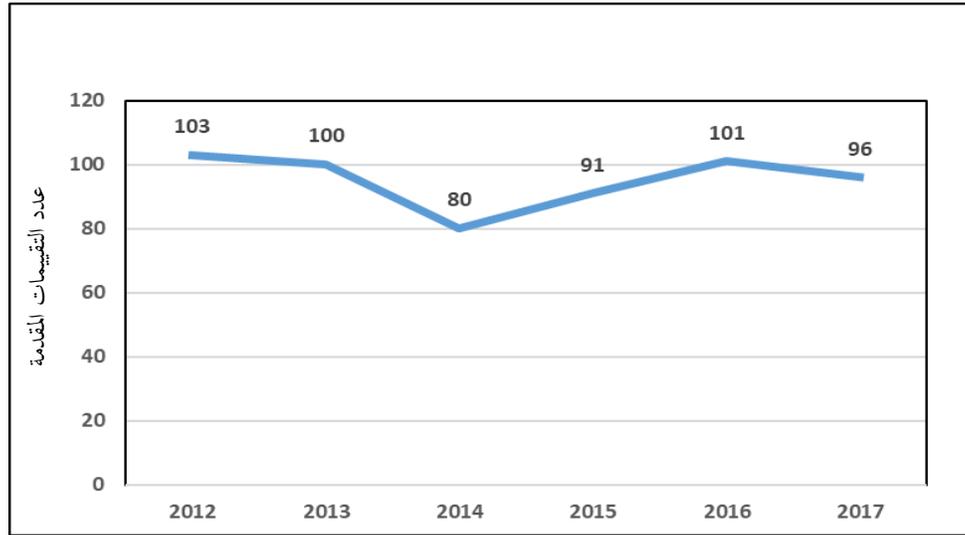
## باء - الأداء في ضوء مؤشرات الأداء الرئيسية المستمدة من سياسة التقييم المنقحة وخطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤

### تقديم التقييمات

٢٧ - تعرّف ”التقييمات المقدمة“ بأنها عدد التقييمات التي تقدمها المكاتب على جميع مستويات المنظمة إلى قاعدة بيانات التقييم والبحوث. وفي عام ٢٠١٧، قدم ٩٦ منتجاً تقييماً (٨٩ تقييماً، وثلاثة تقييمات توليفية، واستعراضان، وتقديران لقابلية التقييم)، مما شكّل انخفاضاً في عدد المنتجات التقييمية الذي بلغ ١٠١ في عام ٢٠١٦. ويتسق نمط الانخفاض في عام ٢٠١٧ مع الإنفاق التنظيمي على التقييمات في العام نفسه. وناقش الإنفاق على التقييمات في الفرع خامساً.

### الشكل الثالث

#### الاتجاهات السائدة على مستوى تقديم التقييمات، للفترة ٢٠١٧-٢٠١٢



المصدر: قاعدة بيانات التقييم والبحوث في اليونيسيف.

٢٨ - يختلف عدد التقييمات المقدمة حسب المنطقة، فقد قَدّمت كل من منطقة أوروبا ووسط آسيا، ومنطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة غرب ووسط أفريقيا، ١٣ تقييماً أو أكثر. وقدمت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ ثمانية تقييمات، وقدمت كل من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة جنوب آسيا سبعة تقييمات. بيد أنه ينبغي ملاحظة أن عدد المكاتب في منطقة جنوب آسيا التي تشمل بلداناً تشهد اكتظاظاً سكانياً كبيراً أدنى من عددها في المناطق الأخرى.

## الجدول ٢

## نسب تقديم التقييمات على الصعيد الإقليمي، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧

العام	منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ	منطقة أوروبا ووسط آسيا	منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	منطقة شرق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	منطقة جنوب آسيا	منطقة غرب ووسط أفريقيا
٢٠١٢	٨	١٥	٢٨	١٣	٦	٨	٢٠
٢٠١٣	٨	١٣	١٩	٦	١٥	٤	٢٧
٢٠١٤	٦	١٥	١٣	٨	٨	١٤	١٢
٢٠١٥	١٤	١٤	١٧	٤	٧	١٢	١٥
٢٠١٦	١١	٩	٢٦	١٠	١٣	١٣	١٣
٢٠١٧	٨	١٦	١٥	١٣	١٣	٧	١٧

المصدر: قاعدة بيانات التقييم والبحوث في اليونيسيف.

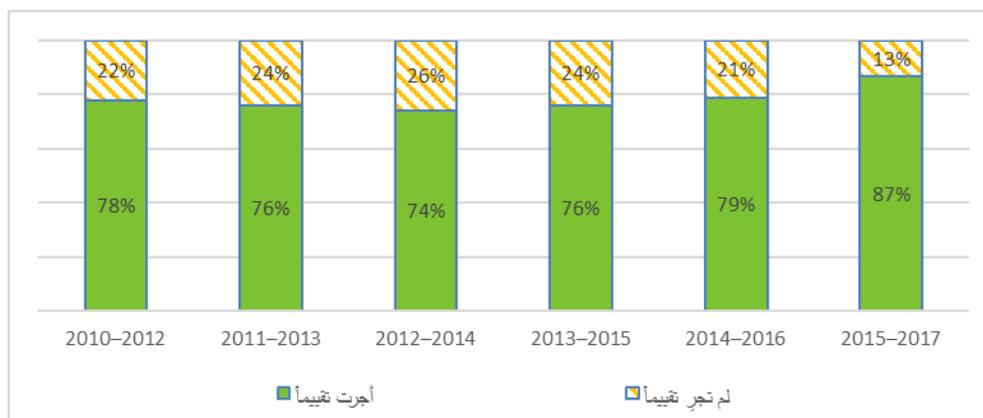
٢٩ - وفي عام ٢٠١٨، سيطلق مكتب التقييم نظام قاعدة بيانات متكاملة جديدة لتوفير معلومات آنية بشأن تنفيذ خطط التقييم بحيث يمكن توفير الدعم السريع للمكاتب التي تظهر تقدماً بطيئاً نحو التقييمات المحددة الهدف.

## التغطية الجغرافية للتقييمات

٣٠ - تعرّف "التغطية الجغرافية" بأنها نسبة المكاتب القطرية التي قدمت تقرير تقييم واحد على الأقل في السنوات الثلاث الماضية. وتحسنت التغطية الجغرافية المتعلقة بالأداء من ٧٩ في المائة من المكاتب القطرية التي تجري تقييمات في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ إلى ٨٧ في المائة في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ (انظر الشكل الرابع).

## الشكل الرابع

الاتجاهات السائدة على مستوى التغطية الجغرافية للتقييم في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٧ في جميع المناطق



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

٣١ - وإن الزيادة في التغطية الجغرافية للتقييمات على نطاق المناطق منذ عام ٢٠١٣ زيادة جديدة بالملاحظة. وتظهر تغطية الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ تحسناً في جميع المناطق باستثناء منطقة جنوب آسيا. فقد شهدت منطقة أوروبا ووسط آسيا ومنطقة غرب ووسط أفريقيا نسب تغطية مرتفعة للغاية، إذ بلغت ٩١ في المائة في كل منهما، وسجلت أربع مناطق (منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومنطقة غرب ووسط أفريقيا) نسباً تفوق ٨٠ في المائة.

### الجدول ٣

الاتجاهات السائدة في مجال التغطية الجغرافية للتقييم، حسب المنطقة، للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧

(بالنسبة المئوية)

العام	منطقة آسيا والمحيط الهادئ		منطقة أوروبا ووسط آسيا		منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا		منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	
	آسيا	المحيط الهادئ	أوروبا ووسط آسيا	أفريقيا والجنوب الأفرريقي	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	منطقة جنوب ووسط أفريقيا	منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	منطقة غرب ووسط أفريقيا
٢٠١٥-٢٠١٣	٧٣	٨٢	٩٥	٥٦	٦٥	١٠٠	٧٦	٧٦
٢٠١٤-٢٠١٦	٨٧	٨٦	٨٢	٦٤	٦٥	١٠٠	٧٦	٧٦
٢٠١٥-٢٠١٧	٨٧	٩١	٩١	٨٤	٨٢	٨٩	٨٧	٨٧

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

٣٢ - وبغية تحسين التغطية الجغرافية، تتلقى المكاتب التي تملك قدرة وميزانية محدودة تمنعها من إجراء التقييمات دعماً للمشاركة في التقييمات المتعددة الأقطار التي تديرها المكاتب الإقليمية. وعلاوة على ذلك، سيضع تنقيح سياسة التقييم الجاري حالياً معايير أكثر تفصيلاً وأطراً زمنية أكثر وضوحاً لإجراء التقييمات، ومواصلة زيادة التغطية.

### توزيع التقييمات حسب المواضيع

٣٣ - يُجَدَّد توزيع التقييمات حسب المواضيع من خلال تحليل توزيع التقييمات حسب الخطة الاستراتيجية ومجال النواتج للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ والمسائل الشاملة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تفوض اليونيسيف سنوياً تحليلاً تجميعياً للتقييمات المقدمة في السنة السابقة.

٣٤ - وأظهر تحليل ١٠١ من تقارير التقييم المقدمة في عام ٢٠١٦ توزيعاً مواضيعياً متوازناً للتقييمات (انظر الجدول ٤): فقد شكّل بقاء الأطفال (الذي يشمل الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتغذية، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية)؛ والتعليم؛ وحماية الطفل موضوع ٣٢ في المائة و ١٣ في المائة و ١٦ في المائة من حافظة التقييم، على التوالي<sup>(٢)</sup>. وفي السنوات الأخيرة، غطت نسبة كبيرة من التقييمات مواضيع شاملة، ولا سيما المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني والإدماج الاجتماعي.

(٢) تحليل تجميعي لعام ٢٠١٦ للنظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

٣٥ - وإن التركيز على المساواة بين الجنسين مسألة جديدة بالذكر، فيبين تحليل مفصل لقاعدة بيانات التقييم والبحوث أن ٤٨ في المائة من التقييمات شملت المساواة بين الجنسين باعتبارها مسألة شاملة. وتهدف سياسة التقييم المنقحة حديثاً إلى ضمان تعميم المساواة بين الجنسين في جميع التقييمات.

٣٦ - ويشكل العمل الإنساني أيضاً مسألة مهمة شاملة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وعلى الرغم من أن تقيماً واحداً يركز تحديداً على المسائل الإنسانية، يبين تحليل لقاعدة البيانات أن نسبة ٢٨ في المائة من التقييمات شملت العمل الإنساني بوصفه مسألة شاملة. وبالنظر إلى السياقات التي يعيش فيها الكثير من الأطفال، تهدف سياسة التقييم الجديدة إلى زيادة تقييم مختلف مستويات الاستجابة الإنسانية لليونيسيف.

٣٧ - وكانت التقييمات التي نجحت في تعميم المساواة بين الجنسين باعتبارها مسألة شاملة هي الأفضل من حيث النهج القائمة على حقوق الإنسان، أما التقييمات التي غطت العمل الإنساني بوصفه مسألة شاملة فكانت الأفضل من حيث غرض التقييم.

#### الجدول ٤

#### التوزيع المواضيعي لتقييمات الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦<sup>(٣)</sup>

(النسبة المئوية)

الموضوع	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
التقييمات الخاصة بقطاع معين، بحسب مجال النتائج الرئيسية للخطة الاستراتيجية لليونيسيف، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧			
بقاء الطفل وناؤه	٢٣	٢٢	٣٢
الصحة	١٣	١٥	١٤
التغذية	صفر	١	١٠
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	١٠	٦	٨
التعليم	٣٢	٢٨	١٣
حماية الطفل	٦	٢٥	١٦
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	٤	٧	٦
الإدماج الاجتماعي	١	٢	١٢
مجموع التقييمات الخاصة بقطاعات معينة	٦٦	٨٤	٧٩
التقييمات الأخرى (الأداء التنظيمي الشامل)	٣٤	١٦	٢١

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

#### أنواع التقييمات المنفذة والغرض منها

٣٨ - يبين التحليل التجميعي الذي أجراه النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم أن ٩١ في المائة من التقييمات كانت على مستوى النتائج وعلى مستوى الآثار. ولم تركز إلا نسبة ٦ في المائة من التقييمات على مستوى النواتج. ويظهر التركيز على مستوى النتائج وعلى مستوى الآثار استخداماً ملائماً للتقييم من أجل تحسين فهم مساهمات المنظمة في تحقيق نتائج لصالح الأطفال.

(٣) سيستكمل تحليل التوزيع المواضيعي لتقييمات عام ٢٠١٧ في منتصف عام ٢٠١٨.

٣٩ - وفيما يتعلق بالغرض من التقييمات، كان هناك توزيع متوازن بين الأغراض التحصيلية والبنوية والمختلطة من هذه التقييمات، ولو أن هناك غلبة طفيفة للتقييمات البنوية. فكانت نسبة ٧٢ في المائة من التقييمات ذات غرض بنوي أو مختلط.

٤٠ - وفي الفترة قيد الاستعراض، تولت مكاتب اليونيسيف الإدارة المباشرة لنسبة ٨٥ في المائة من التقارير المقدمة. وتولت وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة بالاشتراك مع حكومات وشركاء في التمويل إدارة نسبة عشرة في المائة من التقييمات<sup>(٤)</sup>.

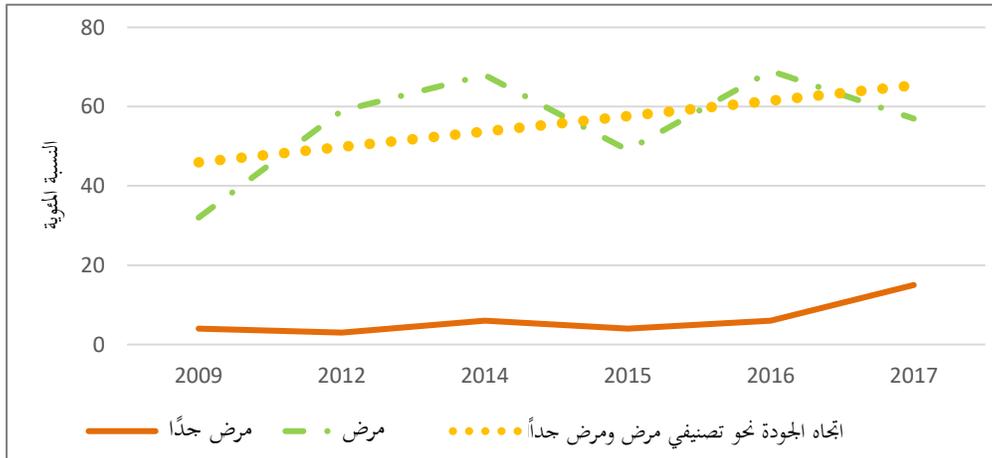
### جودة تقييمات اليونيسيف

٤١ - دعم مكتب التقييم الوظيفة الكاملة الرامية إلى تحسين النسبة المئوية للتقارير التي حصلت على تصنيف "مرض جداً" وتصنيف "مرض" واستوفت بذلك معايير الأمم المتحدة وقواعدها. وازدادت النسبة المئوية للتقييمات التي حصلت على تصنيف "مرض جداً" زيادة كبيرة من ٦ في المائة في عام ٢٠١٦ إلى ١٤,٨ في المائة في عام ٢٠١٧، في حين انخفضت النسبة المئوية للتقييمات التي حصلت على تصنيف "مرض" من ٦٩ في المائة في عام ٢٠١٦ إلى ٥٦,٨ في المائة في عام ٢٠١٧. وتراجعت التقييمات التي حصلت على تصنيف "مقبول" من ٣٦ في المائة في عام ٢٠١٦ إلى ٢٨,٤ في المائة في عام ٢٠١٧. ولم تحصل أي تقارير في عام ٢٠١٧ على تصنيف "غير مرض".

٤٢ - ويبين تمثيل بياني لهذه التصنيفات (انظر الشكل الخامس) اتجاهًا تصاعدياً في تحسّن الجودة على مر السنين، ومن المتوقع أن يستمر هذا المسار. وسيواصل مكتب التقييم تقديم الدعم على جميع المستويات لكفالة الحفاظ على الجودة.

### الشكل الخامس

الاتجاه السائد في جودة التقييمات في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧: التقييمات الحاصلة على تصنيف "مرض" وتصنيف "مرض جداً"



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

(٤) تدرج إدارة ٥ في المائة من حافظة التقييمات ضمن ترتيبات أخرى.

٤٣ - وجرى أيضاً تقدير التقييمات من حيث الجودة حسب نوع التقييم. وبصورة عامة، حصلت نسبة ٦٨,٣ في المائة من التقييمات على تصنيف "مرض جداً" أو "مرض" (انظر الجدول ٥).

الجدول ٥

تركيز التقييم وجودته، في عام ٢٠١٦

(بالنسبة المئوية)

التركيز	عدد التقييمات				المجموع
	مرض جداً	مرض	مقبول	غير مرض	
الأثر	٣	٢٩	٩	صفر	٤١
النتيجة	٣	٣٤	١٢	١	٥٠
النتائج	صفر	٣	٣	صفر	٦

ملاحظة: لم يتسنى تحديد تركيز التقييم في ٤ من تقارير التقييم البالغ عددها ١٠١ التي أُخضعت للتقدير من خلال النظام العلمي لمراقبة تقارير التقييم. وبالتالي لم تُدرج هذه التقارير في الجدول.

المصدر: النظام العلمي لمراقبة تقارير التقييم.

### خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٤٤ - تتولى اليونيسيف أيضاً مهام الرصد والإبلاغ المتعلقة بمؤشرات أدائها مقابل المؤشرات الرئيسية المحددة في خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفيما يتعلق بالتقييمات المقدمة في عام ٢٠١٦، كان متوسط الدرجات المحمّعة لليونيسيف ٦,٢، ويصنّف هذا المستوى بأنه "قريب من استيفاء الشروط". ويمثل ذلك تحسناً من سنة إلى أخرى، فقد أبلغت اليونيسيف بأن هذا المتوسط كان ٦ في الدورة السابقة. ويتوافق هذا التصنيف أيضاً مع تصنيف بيانات ماثلة تابعة للأمم المتحدة.

٤٥ - وكانت التقييمات في عام ٢٠١٦ أفضل بقليل من حيث إدماج المنظور الإنساني مقارنة بعام ٢٠١٥. واليونيسيف ملتزمة بتحسين أدائها في إطار خطة العمل التي تهدف إلى كفاءة استخدام التحليل الجنساني لإرشاد تقييم النتائج والاستنتاجات والتوصيات. وسيستفيد مكتب التقييم من التقييمات المسجلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة جنوب آسيا بوصفها ممارسات جيدة في هذا الصدد، لأن التصنيفات المسجلة في هاتين المنطقتين أعلى بكثير من المتوسط في خطة العمل بصورة عامة.

استخدام التقييم، بما في ذلك ردود الإدارة

### تقديم ردود الإدارة

٤٦ - رد الإدارة سمة رئيسية من سمات دورة التقييم. وقد حث المجلس التنفيذي اليونيسيف في قراره ٧/٢٠١٦ على إعطاء الأولوية لتقديم ردود الإدارة في حينها وتحسين معدل تنفيذ توصيات التقييم المتفق عليها. وطلب المجلس في قراره ٢/٢٠١٨ إلى اليونيسيف أن تقدم رداً رسمياً من الإدارة على كل تقرير من تقارير التقييم تحدد فيه الإجراءات والجدول الزمني للتنفيذ. ورداً على ذلك، اتخذت اليونيسيف

إجراءات تماشياً مع سياسة التقييم لكفالة أن تكون جميع تقارير التقييم التي تُحْمَل على قاعدة بيانات التقييم والبحوث مصحوبة برد رسمي من الإدارة.

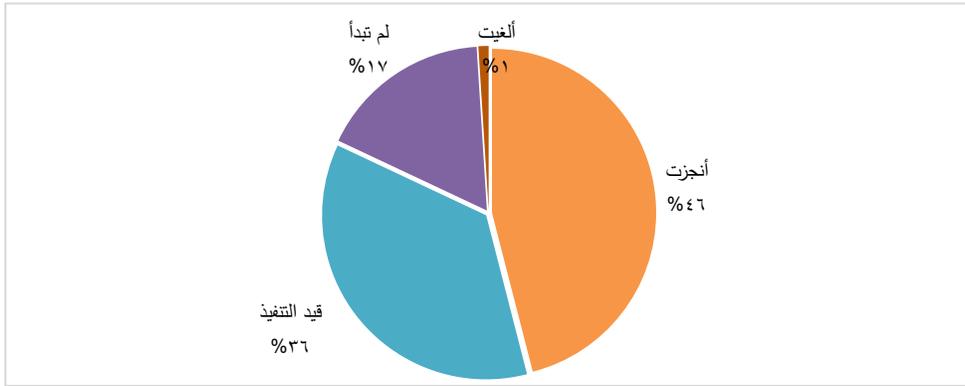
٤٧ - وبناء على ذلك، يظهر نظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم أن ٣ في المائة من جميع التقييمات المقدمة في السنة السابقة تفتقر إلى رد من الإدارة، مما يشكل تحسناً مقارنة بنسبة ٥ في المائة التي سُجِلت في السنة السابقة.

### تنفيذ إجراءات رد الإدارة

٤٨ - من أجل ضمان تنفيذ توصيات التقييم، يجب إنجاز إجراءات رد الإدارة في غضون سنة واحدة. وفي عام ٢٠١٧، بدأ تنفيذ نسبة ٨٢ في المائة من الإجراءات الواردة في ردود الإدارة على التقييمات التي أُجريت في عام ٢٠١٦ (وقد نفذت نسبة ٤٦ في المائة منها والعمل جار على تنفيذ نسبة ٣٦ في المائة)، ولم يبدأ بعد تنفيذ ١٧ في المائة من الإجراءات (انظر الشكل السادس). ويشكل ذلك تحسناً مقارنة بعام ٢٠١٥، الذي نفذت فيه نسبة ٧٦ في المائة من الإجراءات المتفق عليها والواردة في ردود الإدارة (٣٣ في المائة) أو كانت قيد التنفيذ (٤٣ في المائة) في نهاية عام ٢٠١٦ (انظر الشكل السابع).

### الشكل السادس

#### تنفيذ إجراءات رد الإدارة في عام ٢٠١٧

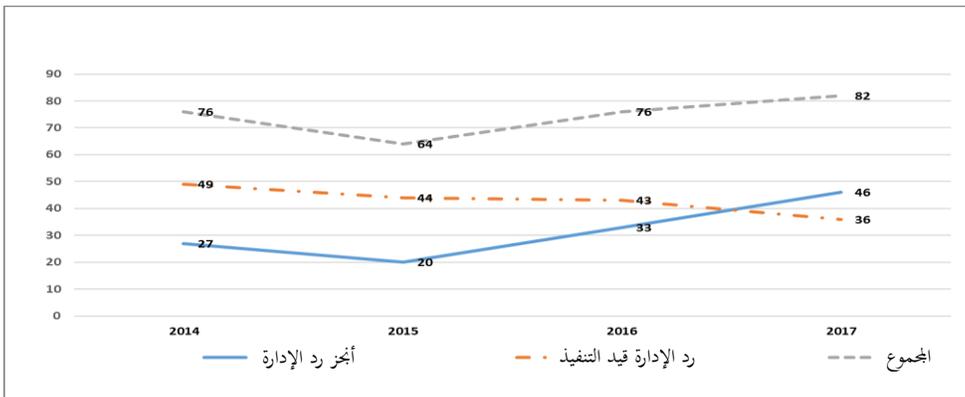


المصدر: نظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم.

### الشكل السابع

#### الاتجاهات السائدة في تنفيذ ردود الإدارة على التقييمات، للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤

(بالنسبة المئوية)



المصدر: نظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم.

٤٩ - ويبين التحليل الإضافي وجود تباينات بين المناطق في نهاية عام ٢٠١٦، فقد ظهر تقدم ملحوظ في مناطق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وجنوب آسيا، وأوروبا ووسط آسيا، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث أُنجزت، على التوالي، نسب ٩١ في المائة، و ٨٨ في المائة، و ٨٦ في المائة، و ٨٣ في المائة، و ٨٠ في المائة من إجراءاتها أو كانت قيد التنفيذ. وأحرزت منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومنطقة غرب ووسط أفريقيا تقدماً أيضاً، حيث بدأ أو انتهى تنفيذ ٧٨ في المائة و ٧٤ في المائة من الإجراءات، على التوالي (انظر الجدول ٦). وسيواصل مكتب التقييم تشجيع المكاتب على تنفيذ ردود إدارتها في الوقت المحدد، وسيرصد الحالة بانتظام بواسطة نظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيصدر في عام ٢٠١٨ توجيهات جديدة بشأن ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم، إلى جانب نظام محسّن يمكن من تتبع تنفيذ ردود الإدارة على نحو أوثق.

#### الجدول ٦

#### تنفيذ ردود الإدارة في عام ٢٠١٦

(بالنسبة المئوية)

المنطقة	حالة الإجراءات		
	أُنجزت	قيد التنفيذ	لم تبدأ
منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ	٦٨	٢٠	١١
منطقة أوروبا ووسط آسيا	٥٠	٣٣	١٧
منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	٤٥	٣٣	٢٢
المقر	١٨	٧٠	١٢
منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	٥٣	٣٨	٧
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٥٩	٢١	٢٠
منطقة جنوب آسيا	٥٣	٣٣	١٤
منطقة غرب ووسط أفريقيا	٤١	٣٣	٢٥

المصدر: نظام تتبع ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم.

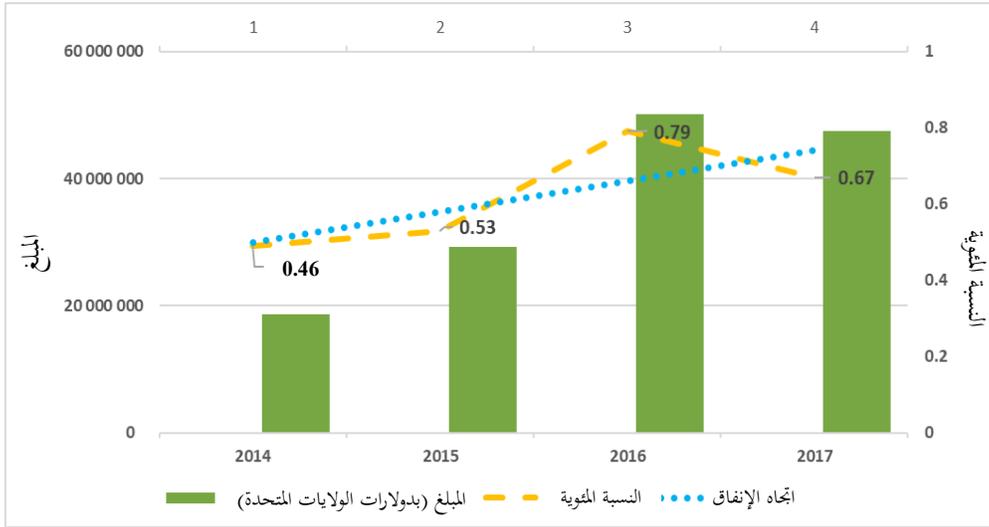
#### الإنفاق على التقييم

٥٠ - تضع سياسة التقييم المنقحة لليونيسيف الصادرة عام ٢٠١٣ هدفاً للإنفاق على التقييم قدره ١ في المائة من الإنفاق الإجمالي على البرامج. وفي نهاية عام ٢٠١٧، أفيد بأن هذا المؤشر بلغ ٠,٦٧ في المائة. ويبين تحليل استخدام ميزانية التقييم للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ أن الإنفاق على التقييم يزداد قيمة بالدولار والنسبة المئوية. وفي بداية فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، أنفق ما يقدر بـ ١٨,٧ مليون دولار على التقييم. وارتفع هذا الرقم إلى ٤٧,٥ مليون دولار بحلول نهاية عام ٢٠١٧، مما يشير إلى تخصيص مزيد من الموارد للتقييم. وارتفعت النسبة المئوية أيضاً بنسبة ٠,٤٦ في المائة لتبلغ ٠,٦٧ في المائة بحلول نهاية الفترة (انظر الشكل الثامن).

٥١ - وستنص سياسة التقييم المنقحة لعام ٢٠١٨ على تمويل جماعي لدعم تطوير قدرات التقييم، ولا سيما على المستوى اللامركزي، والتأهيل المهني على نطاق المنظمة، والابتكار في مجال التقييم، والتقييمات الاستراتيجية.

## الشكل الثامن

## الاتجاه السائد في استخدام ميزانية التقييم للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤



المصدر: لوحة متابعة أداء وظيفة التقييم على الصعيد العالمي.

## التقييمات على الصعيد المؤسسي

٥٢ - الأنشطة التي جرى النظر فيها في إطار هذا المؤشر هي التقييمات التي أجراها مكتب التقييم على المستوى المؤسسي. وهي تشمل التقييمات المدرجة في إطار خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤ والاستعراض والاستكمال للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ (E/ICEF/2016/3).

٥٣ - وقدم مكتب التقييم جميع التقييمات إلى المجلس التنفيذي والجمهور العام في سنة ٢٠١٧. وإضافة إلى ذلك، قُدمت أربعة تقييمات/استعراضات مؤسسية وما يرافقها من ردود الإدارة في مشاورات المجلس التنفيذي غير الرسمية ودوراته التي أجريت خلال العام. وقد شمل ذلك ما يلي:

(أ) تقييم استجابة اليونيسيف لتفشي وباء إيبولا في غرب أفريقيا في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥؛

(ب) استعراض الأقران الذي نفذته لجنة المساعدة الإنمائية/فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

فيما يتعلق بمهمة تقييم اليونيسيف؛

(ج) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): استعراض فعالية التنمية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥؛

(د) تقييم برنامج اليونيسيف لبناء السلام والتعليم وأنشطة الدعوة.

٥٤ - وبالإضافة إلى ذلك، وضعت اللمسات الأخيرة على منتجات التقييم المؤسسية التالية أو بدأ العمل على تنفيذها في عام ٢٠١٧، تماشياً مع خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧: استعراض واستكمال للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.

## تقييم البرنامج المشترك للشراكة الرباعية المعنية بالصحة (H4+) (مبادرة مشتركة بين ست وكالات تابعة للأمم المتحدة من أجل تقديم الدعم الفني للاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق)

٥٥ - الشراكة الرباعية المعنية بالصحة هو برنامج مشترك بين اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي (انضم إليه لاحقاً برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) ويهدف إلى الاستفادة من مواطن القوة لدى الوكالات المعنية وتنسيق المساعدة من أجل تسريع التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة. وشارك في إدارة التقييم، الذي أُجْرِيَ في عام ٢٠١٧، كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، والوزارة الكندية للشؤون العالمية. وعُرضَ التقييم ورد الإدارة على المشاورة المشتركة غير الرسمية للمجلسين التنفيذيين لليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

٥٦ - وخلص التقييم إلى أن البرنامج ساعد الشركاء في البرنامج المشترك للشراكة الرباعية المعنية بالصحة العاملين على الصعيد القطري على تطوير نوع جديد من التعاون، مما أدى إلى زيادة حجم المشاركة في السياسات وأنشطة الدعوة واتساقها، ولا سيما في ترجمة الإرشادات العملية إلى دعم للسياسات الوطنية. ومن المرجح أن تستدام نتائج عديدة بعد إنجاز البرنامج، ومنها تحسين السياسات والمبادئ التوجيهية الوطنية والمناهج التدريبية وتحديثها، وتعزيز مراقبة الوفيات النفاسية والاستجابة لها على نطاق المنظومة. ولكن تحسن مستوى توفر الخدمات وجودتها كان في خطر أكبر في المناطق المستهدفة والمعزولة التي تنقصها الخدمات، وذلك بسبب خطط الخروج السيئة. واعتُبر أن البرنامج بحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام المنهجي إلى الوثائق وزيادة تطوير نظم ونهج إدارة المعارف من أجل زيادة الفهم المشترك للدروس المستفادة.

٥٧ - وواجهت الجهود الرامية إلى تعزيز النظم الصحية المتعلقة بالصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل قيوداً متعلقة بالسياسة والموارد، بما في ذلك الموارد البشرية في مجال الصحة والتمويل الصحي والبنية التحتية للنقل والكهرباء، فضلاً عن الافتقار إلى المياه النظيفة في المرافق الصحية. ولم يعمل الشركاء في البرنامج المشترك للشراكة الرباعية بفعالية في الدعوة المشتركة لتكثيف الجهود من أجل التصدي لهذه القيود الأوسع نطاقاً والشاملة لعدة قطاعات. وأخيراً، لم يستفد البرنامج بصورة كاملة من دور البنك الدولي في دعم الحكومات الوطنية في البرامج الصحية وغيرها من القطاعات الحيوية.

### نحو تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ: تولى تقييمات اليونيسيف للعمل الإنساني للفترة ٢٠١٠-٢٠١٦

٥٨ - تمثلت الأهداف الرئيسية للتقييم التوليقي الذي شمل ٣٠ تقييماً من تقييمات الاستجابات الإنسانية في دعم المساءلة، والمساهمة في التعلم، ومساعدة اليونيسيف على تحقيق أهدافها الإنسانية في خدمة الأطفال المستضعفين. وعُرضَ هذا التقييم وردّ الإدارة عليه في الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١٨.

٥٩ - ويقدم هذا التوليف عرضاً مشجعاً لما تحقّق من تقدم وتحسين. فهو يبيّن أن اليونيسيف تعلمت من التجربة وكوّنت نُهج عملها لتصبح أسرع وأكثر فعالية، مع الإسهام في الإصلاحات الأوسع نطاقاً لمنظومة العمل الإنساني. وهو يُظهر منظمة تطورت إلى حد كبير منذ تجارب التعلم التي عاشتها في هايتي في عام ٢٠١٠. فقد تم تنفيذ إجراءات جديدة، وتطوير طرق عمل جديدة، كما تم توليد المعارف وتبادلها.

وقد انعكست الإصلاحات التي أدخلت على النظام الإنساني الأوسع نطاقاً، والتي اضطلعت اليونيسيف بدور بارز فيها، في تحسين التنسيق بين الوكالات، وتحسين الممارسات المؤسسية والتشغيلية لليونيسيف.

٦٠ - وتمشيا مع المثل العليا الأساسية لليونيسيف في العمل الميداني لصالح الأطفال في حالات الطوارئ، خلص التوليف إلى أن الاستجابات الإنسانية التي تقوم بها اليونيسيف هي في معظمها استجابات ملائمة. وكانت البرمجة متوائمة بقوة أيضاً، حيثما أمكن، مع الاستجابات والأولويات والخطط الوطنية. وتأخذ اليونيسيف مسؤولياتها بصفتها جهة إنسانية فاعلة على محمل الجد، وتساهم في الاستجابة المشتركة لحالات الطوارئ، وترتب أولويات الشركاء. وعموماً، يظهر التوليف بعض النتائج الهامة بالنسبة للأطفال الذين يواجهون النزاعات والأزمات. فقد أسهمت اليونيسيف في خفض انتقال الأمراض، وساعدت على منع الجوع ونقص التغذية، ووفرت المياه النظيفة والتعليم للعديد من الأطفال الضعفاء. كما وفرت الحماية للأطفال في بيئات شديدة الخطورة، وقامت ببناء قدرات الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في الحالات الإنسانية.

٦١ - وتشمل المجالات المحددة التي بيّنت تقييمات الاستجابات الإنسانية أنها تحتاج إلى تحسين ما يلي:

(أ) أحيانا تكون تقييمات الاحتياجات للسكان المتضررين، حتى في ظل حالات يسهل الوصول إليها، ناقصة أو عامة جدا، مما يؤدي إلى محدودية الأطر أو التصاميم الاستراتيجية أو انعدامها. ونتيجة لذلك، يستمر العمل بالبرمجة القائمة على الفرص، بدلا من البرمجة القائمة على الاحتياجات، في الاستجابة الأولية. وكشفت التقييمات أنه عندما يثبت عدم صحة الافتراضات التي وُضعت في مرحلة التصميم، غالبا ما غيرت اليونيسيف توجيه البرنامج بسرعة لمواءمته للاحتياجات؛

(ب) تتطلب الالتزامات المتعلقة بالمساءلة أمام السكان المتضررين نهجا يميز بقدر أكبر من الاستباقية والاتساق والاستراتيجية؛

(ج) هناك حاجة إلى تحسين بناء صلات واضحة بين الاستجابتين الإنسانية والإنمائية. ففي بعض الأحيان، واجه التخطيط للانتقال والقدرة على الصمود معوقات منها الافتقار إلى التمويل الخارجي.

٦٢ - وفي إطار توليف تقييمات العمل الإنساني لليونيسيف، أُجري تقييم توليفي لعمل اليونيسيف في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في الحالات الإنسانية لتقييم ما يلي: (أ) أداء المنظمة في مجال العمل الإنساني المتصل بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦، وما إذا كان قد تحسن مع مرور الوقت؛ (ب) العوامل التي ساعدت على هذا التحسن أو أعاقته؛ (ج) الدروس التي يمكن تعلمها من أجل تحسين برامج توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وخلص التوليف الذي استعرض نتائج ٢٦ تقييما من تقييمات العمل الإنساني لليونيسيف في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية أن استجابة اليونيسيف الميدانية في هذا المجال في حالات الطوارئ كانت جيدة بشكل عام، بالنظر إلى الظروف الصعبة التي تُفقد فيها القيود المفروضة على التمويل وملاك الموظفين. وشملت المجالات التي لوحظ فيها اتجاه إيجابي تطبيق آلية الاستجابة السريعة، وزيادة المساءلة أمام السكان المتضررين. وشملت المجالات التي لم يُلاحظ فيها أي تحسن واضح مع مرور الوقت التأهب لحالات الطوارئ، وتقييم الاحتياجات، والاستجابة الموجهة نحو القدرة على الصمود، وبيانات/رصد الفعالية من حيث التكلفة. ويشير ذلك إلى الحاجة إلى آلية أكثر اتساقاً من أجل التعلم ونشر وتطبيق المعارف والممارسات الجيدة المستمدة

من التجربة. ولا تزال استجابة اليونيسيف في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في مرحلة التعلم في حالة العمل في البيئات الحضرية والتعامل مع نظم النقد/القوائم. وتوجد إمكانية كبيرة للتعلم ومواصلة دعم هذه البنود ذات الأولوية العليا المتزايدة في جدول الأعمال الإنسانية.

#### تقييم استراتيجيات وبرامج اليونيسيف للحد من توقّف النمو عند الأطفال دون سن الخامسة

٦٣ - عرض هذا التقرير التوليقي الشامل تقييما شاملا لعمل اليونيسيف الهادف إلى معالجة توقّف النمو عند الأطفال. ويغطي هذا التقييم فترة تمتد لست سنوات (٢٠١٥-٢٠١٠)، عندما كان المجتمع العالمي يحول تركيزه من الحد من عدد الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن إلى الحد من عدد الأطفال الذين يعانون من توقّف النمو. وقد أُنجز التقييم وردّ الإدارة عليه، وسيقدمان في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١٨.

٦٤ - ووجد التقييم دليلا واضحا على الدور القيادي الذي تضطلع به اليونيسيف، والأهمية التي تولى للشراكات والتحالفات الاستراتيجية. كما بيّن السبل التي أمكن بها تيسير تلك الشراكات والتحالفات من خلال الخبرة التقنية للمنظمة ومصداقيتها المعترف بها فيما يتعلق بالأطفال والتغذية، وإن كان ذلك مع وجود فوارق بين المناطق والبلدان. وقدم النهج الذي تتبعه اليونيسيف إزاء مبادرة تعزيز التغذية إطارا لأنشطة الشركاء الرامية إلى الحد من ظاهرة توقّف النمو عند الأطفال. ومع ذلك، كان ينبغي للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ أن تعزز التنسيق بين القطاعات والتنسيق بين الوكالات على نحو أفضل من أجل تنفيذ هذه النهج. وقدمت البرامج القطرية لليونيسيف أمثلة متعددة للدعوة الناجحة والتقدم المحرز نحو تحقيق النواتج ذات الصلة، مثل تحسين أطر السياسات وزيادة الالتزام الحكومي وبناء القدرات على المستوى الوطني ودون الوطني ومستوى العاملين في الخط الأمامي. ويوثق التقييم تركيزا متزايدا على النهج المتعددة القطاعات، على الرغم من أن الأمثلة الواضحة على تنفيذ تلك النهج كجزء من البرامج القطرية وُجدت في نصف البلدان فقط.

#### التقدير المشترك لقابلية تقييم البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال

بحث هذا التقييم المشترك في مدى إمكانية قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف ونتائج البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال ورصده وتقييمه بسهولة وموثوقية. ولتحقيق هذا الغرض، بحث التقييم في تصميم البرنامج ونظرية التغيير فيه على افتراض أن البرنامج المصمم جيدا يؤدي إلى نتائج أفضل. كما نظر التقييم في الإبلاغ عن التقدم المحرز والنتائج المحققة، ومدى كفاية الموارد لتحقيق الأهداف، ونظام الرصد والتقييم من أجل كفاءة التعلم والمساءلة.

٦٥ - وفي حين أشار التقييم إلى أهمية البرنامج، فقد خلص إلى ما يلي:

- (أ) هناك فرص لتحسين تصميم البرنامج ونظريته الشاملة للتغيير؛
- (ب) يحتاج إطار النتائج العالمي إلى تنقيح كبير لإتاحة التتبع المجدي للنتائج؛
- (ج) لم يتم تحقيق القيمة المضافة للبرنامج المشترك وإمكاناته على نحو كامل؛

- (د) كان التمويل غير قابل للتنبؤ وقصير الأجل، مما شكل تحدياً كبيراً لبرنامج عالمي يهدف إلى إحداث تغيير اجتماعي طويل الأجل؛
- (هـ) هناك حاجة إلى تحديد "أدلة جدوى المفهوم" لمعرفة مزيج الاستراتيجيات الأكثر نجاحاً في الحد من زواج الأطفال؛
- (و) توجد خطوط الأساس المتعلقة بالانتشار والنواتج، ولكن من الضروري تحديد الخطوط المتعلقة بالنتائج.
- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي في منتصف عام ٢٠١٨ على هذا التقدير لقابلية التقييم، الذي أُنجز، مع رد الإدارة عليه (وهو قيد الإعداد).

### تقييم المبادرة المتعلقة بالأطفال غير الملحقين بالمدارس

٦٦ - في إطار الشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والشراكة العالمية من أجل التعليم، بدأ التقييم في نيسان/أبريل ٢٠١٧ بهدف تقدير التقدم المحرز نحو الحد من عدد الأطفال غير الملحقين بالمدارس بصورة كبيرة ومستدامة. ويدرس التقييم الفعالية في تقديم الدعم التقني والمالي، وفي الإبلاغ عن نتائج البرامج. كما إنه يجلل مشاركة الحكومة واستخدام الأدلة المستقاة من الدراسات المتعلقة بعمليات وضع السياسات والتخطيط لقطاع التعليم. وسيتم الانتهاء من التقرير وتعميمه في عام ٢٠١٨.

### تقييم أثر مجموعة مستلزمات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة في السنغال

٦٧ - الغرض المزدوج من التقييم هو (أ) تقييم أثر التدخلات المتصلة بتقديم مجموعة مستلزمات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة على الرفاه النفسي والاجتماعي للأطفال، وتعلمهم المبكر ونمائهم في السياقات الإنسانية والإنمائية؛ (ب) تقييم فعالية مختلف النهج المتبعة لتحسين تفاعل مقدمي الرعاية مع الأطفال، واستخدام مجموعات مستلزمات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة للتعلم المبكر والنمو. ويقارن التقييم تنفيذ التدخل الأساسي لتقديم مجموعة مستلزمات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة بتدخل معزز لتقديم مجموعة مستلزمات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة بعد فترة تبلغ سنة واحدة تقريباً. وسيتم الانتهاء من التقرير وتعميمه في عام ٢٠١٨.

### تقييم الاستجابة الإنسانية في أوغندا

٦٨ - جاء التقييم استجابة مباشرة لحالة الطوارئ من المستوى الثالث في جنوب السودان، التي أدت إلى تشريد الأسر إلى أوغندا المجاورة، التي تستضيف حالياً حوالي مليون لاجئ. وفي المتوسط، يقال إن ما يصل إلى ٤٠٠٠ من سكان جنوب السودان يعبرون الحدود إلى أوغندا يومياً، مما يغذي أكبر أزمة للاجئين في أفريقيا. ويجري التقييم في أكبر منطقة استيطان للاجئين في العالم وهي مخيم بدبيدي في مقاطعة يومي، في شمال أوغندا، التي فر إليها ٢٧٥٠٠٠ من النساء والأطفال هرباً من النزاع. ولا يزال التقييم قيد الإجراء، وسيتم الانتهاء منه وتعميمه في عام ٢٠١٨.

## تقييم تغطية وجودة استجابة اليونيسيف في الحالات الإنسانية المعقدة

٦٩ - شرع مكتب التقييم في العمل على هذا التقييم الذي يجري دعماً للأولوية الشاملة وما يتصل بها من استراتيجية التغيير بشأن العمل الإنساني على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وتمثل أهداف التقييم فيما يلي: (أ) تقييم تغطية وجودة العمل الإنساني لليونيسيف على أساس عينة من البيئات المعقدة والشديدة الخطر، بما في ذلك تحديد العوامل التمكينية الداخلية والخارجية والتحديات؛ (ب) تحديد العوامل التمكينية الداخلية والخارجية لليونيسيف وما تواجهه من تحديات في تنفيذ ولاية الحماية المنوطة بما ضمن تقييمات الاستجابات الإنسانية المعقدة، بما في ذلك الدور المنوط بها في آلية الرصد والإبلاغ المنبثقة عن قرارات مجلس الأمن بشأن الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة؛ (ج) استخلاص الممارسات الجيدة والابتكارات التي تمكّن من تحسين العمل الإنساني في البيئات المعقدة الشديدة الخطر، وتحليل إمكانية تطبيقها بصورة أعم من جانب اليونيسيف.

٧٠ - وأجري تحديد معمق لنطاق التقييم في عام ٢٠١٧ للتأكد من استرشاده بالأدلة، بما في ذلك تحديد أي مشاكل تتعلق بقبالية التقييم. وبيّن تحديد النطاق الأساس المنطقي للتقييم والغرض منه، فضلاً عن الأهداف والنطاق والخيارات المنهجية. وتم أيضاً تحديد اختصاصات التقييم الشامل. وأصدر مكتب التقييم تكليفاً بإجراء تدريب ضمن مرحلة التعلم بهدف جمع آراء المكاتب القطرية والإقليمية بشأن التحديات التي واجهتها في تحقيق التغطية والجودة في استجابتها الإنسانية، وتحديد الممارسات الجيدة التي ينبغي البحث فيها على نحو أكمل. وسيشمل هذا التقييم ١٢ دراسة لحالات فردية قطرية (منها خمس دراسات استناداً إلى زيارة البلد، وسبع دراسات استناداً إلى استعراض الوثائق والمقابلات عن بعد). ويجري تنفيذ التقييم على مرحلتين: المرحلة الاستهلاكية/التجريبية ومرحلة التقييم الرئيسي.

## تعزيز نظم حماية الطفولة: تقييم استراتيجيات اليونيسيف وأداء برامجها

٧١ - في عام ٢٠١٧، بدأ مكتب التقييم إجراء تقييم بنوي للدور القيادي للمنظمة واستراتيجياتها وأداء برامجها في مجال تعزيز نظم حماية الطفل. وسيقدر هذا التقييم النهج السابقة والحالية الرامية إلى تعزيز نظم حماية الطفل، ويشكل فرصة للتعلم بشأن النهج الفعالة، بما في ذلك: (أ) إسهامات اليونيسيف في عملية الإصلاح القانوني؛ (ب) استخدام العمل التمهيدي في مجال السياسات؛ (ج) المشاركة المتعددة القطاعات؛ (د) التمويل المتعلق بحماية الطفل؛ (هـ) الحوكمة والتنسيق؛ (و) تنمية القدرات؛ (ز) تقديم الخدمات؛ (ح) إدارة البيانات والمعارف؛ (ط) الشراكات، من بين مجالات أخرى. وسيتم الانتهاء من التقييم في أواخر عام ٢٠١٨، وسيتم تعميم التقرير في عام ٢٠١٩.

## تقييم مساهمة اليونيسيف في تعزيز النظم الصحية

٧٢ - في عام ٢٠١٧، بدأ مكتب التقييم إجراء تقييم بنوي استشرافي لعمل اليونيسيف في تعزيز النظم الصحية، الذي يمثل واحدة من الركائز الثلاث لاستراتيجية المنظمة المتعلقة بالصحة للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠. وسيطلب النجاح في إطلاق وتنفيذ نهج تعزيز النظم الصحية إدخال تغييرات على كل من أساليب عمل اليونيسيف والأنشطة التي تدعمها هذه الأساليب. وسيبحث التقييم مجالين منفصلين ولكنهما مترابطان: (أ) أهمية نهج تعزيز النظم الصحية وكفاءته وفعاليته وتركيزه على المساواة واستدامته على المستوى التنظيمي خلال الفترة الانتقالية؛ (ب) برجة تعزيز النظم الصحية على مستوى التنفيذ في مجالات تركيز محددة، وتقدير إمكانية تقييم النتائج واحتمال استدامتها. وسيتم الانتهاء من التقييم في أواخر عام ٢٠١٨، وسيتم تعميم التقرير في عام ٢٠١٩.

## تقييم خطة عمل اليونيسيف للمساائل الجنسانية

٧٣ - في عام ٢٠١٧، أجرى مكتب التقييم استعراضاً تحليلياً لخطة العمل للمساائل الجنسانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، قدم تحليلاً للوثائق ذات الصلة الصادرة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧. وقد أُجري الاستعراض لتلبية الاحتياجات في المجالين التاليين: (أ) دعم إجراء تقييم مستقبلي محتمل لوضع خطة العمل وتصميمها وتنفيذها؛ (ب) توجيه المناقشات الجارية بشأن خطة العمل للمساائل الجنسانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وقدّم هذا الاستعراض نتائج هامة فيما يتعلق بخطة العمل للمساائل الجنسانية من حيث الوضوح المفاهيمي، واختيار الأولويات المستهدفة، وقدرات التنفيذ، والتعميم، والشراكات، وإدارة المعارف، فضلاً عن الآثار المترتبة في المستقبل. وسيكون التقرير الصادر عن هذا الاستعراض مصدراً هاماً لتقييم خطة العمل للمساائل الجنسانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، الذي سيبدأ في النصف الثاني من عام ٢٠١٨.

## تقييم البرنامج المشترك بين اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلق بمسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث

٧٤ - أُجريت هذه العملية لتحديد النطاق بتكليف مشترك من اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، باعتبار صندوق الأمم المتحدة للسكان الوكالة الرائدة. وقد استُرشد بهذه العملية في صياغة اختصاصات التقييم المقبل، الذي يُتوقع أن يبدأ في منتصف عام ٢٠١٨.

## سادساً - تقييم وظيفة التقييم

٧٥ - تحدد استعراضات الأقران التي تجريها لجنة المساعدة الإنمائية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم الممارسات الجيدة والفرص المتاحة لتعزيز وظيفة التقييم في الوكالة قيد الاستعراض، بهدف الإسهام في تحسين الأداء في تنفيذ الولاية المنوطة بهذه الوكالة. وقد أشار استعراض الأقران الذي أُجري في عام ٢٠١٧ لوظيفة التقييم في اليونيسيف إلى العديد من النتائج الإيجابية في الآونة الأخيرة؛ ومنها تحسين نوعية التقييم على مر الزمن؛ وتحسن كبير في الامتثال لردود الإدارة؛ والدور النشط الذي يضطلع به مكتب التقييم في أوساط التقييم الدولية وفي دعم تطوير قدرات التقييم الوطنية؛ والتزام اليونيسيف بتحقيق هدف تخصيص ما لا يقل عن ١ في المائة من نفقات البرامج للتقييم.

٧٦ - وعلى الرغم من هذا التقدم، فإن التقييم العام المنبثق عن الاستعراض، قياساً إلى المعايير الأساسية الثلاثة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم المتمثلة في الاستقلال والموثوقية والجدوى، صُنّف وظيفة التقييم في اليونيسيف باعتبارها إما "غير مرضية" (الاستقلال والموثوقية) أو "تكدّ تكون مرضية" (الجدوى)، وذلك بحسب مقياس يضم خيارات ثنائية مرضية/غير مرضية.

٧٧ - وقبلت اليونيسيف معظم التوصيات، وهي تحرز تقدماً في تنفيذ رد الإدارة. وحتى الآن، شُرع في تنفيذ ٩٧ في المائة من الإجراءات (أُنجز ٢٦ في المائة منها، ولا يزال ٧١ في المائة منها قيد التنفيذ). وتشمل بعض الإجراءات المنجزة ما يلي: (أ) تأسيس الفريق الاستشاري الخارجي المعني بالتقييم؛ (ب) تضمين أولويات التقييم للمنظمة برمتها في خطة التقييمات العالمية؛ (ج) تنقيح سياسة التقييم بغية الأخذ ببعض التوصيات الرئيسية للاستعراض؛ (د) تنقيح مؤشرات الأداء الرئيسية للتقييم؛ (هـ) إنشاء صندوق تمويل جماعي للمساعدة في دعم إجراء المزيد من التقييمات.

٧٨ - وخلال العامين الماضيين، قدمت تقييمات خارجية مستقلة لأداء وظيفة التقييم في اليونيسيف اقتراحات مفيدة، وأشارت إلى دروس هامة بشأن مواصلة تعزيز هذه الوظيفة. وقد وضعت اليونيسيف مجموعة من الاستراتيجيات استجابة لتلك الاقتراحات والدروس من خلال خطة التقييمات العملية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ وسياسة التقييم المنقحة. وتشمل تلك الاقتراحات والدروس ما يلي:

(أ) زيادة القدرة على المستوى اللامركزي على إجراء التقييمات وإدارتها - وسوف تساعد آلية التمويل الجماعي المقترحة، عند إنشائها، على كفاءة القدرات اللازمة لإجراء التقييمات على المستويين الإقليمي والقطري؛

(ب) تحسين التعلم في إطار المنظمة من خلال استخدام نتائج التقييم وتوصياته - ويجري حالياً إنشاء وحدة إدارة المعارف في مكتب التقييم من أجل تحسين استخدام التقييمات. كما يجري حالياً تأسيس "مسارات عمل" تعاونية مع المكاتب الإقليمية بشأن التوجيه التقني للمجالات التي تحتاج إلى تحسين، بما في ذلك إجراء واستخدام تقييمات البرامج القطرية وتقديرات قابلية التقييم وتقييمات الاستجابات الإنسانية؛

(ج) تسريع وتيرة تنمية قدرات التقييم الوطنية من خلال توسيع نطاق الشراكات مع سائر كيانات الأمم المتحدة وشبكات التقييم على الصعيد العالمي؛

(د) تحسين الالتزام بمواعيد التقييمات من أجل تحقيق المزيد من الفائدة عن طريق استعراض أساليب العمل ومنهجيته.

## سابعاً - الاستنتاج

٧٩ - كانت سنة ٢٠١٧ سنة هامة بالنسبة لوظيفة التقييم في اليونيسيف. فقد بيّن استعراض الأقران التوصيات الرئيسية لتحسين هذه الوظيفة، وأيدت الإدارة في ردها معظم هذه التوصيات. واستمرت إدارة هذه الوظيفة في التحسن من خلال توسيع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات لتشمل خبيراً في التقييم، وتأسيس الفريق الاستشاري الخارجي المعني بالتقييم. وواصلت اليونيسيف العمل من خلال فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على اقتراحات الأمين العام لتعزيز التقييم على نطاق المنظمة. كما إن تخطيط المبادرات في مجال تنمية قدرات التقييم الوطنية وضع الأسس لمشاركة أكثر فعالية على الصعيد القطري.

٨٠ - وعموماً، أظهر أداء وظيفة التقييم تحسناً في التغطية الجغرافية للتقييمات، كما أظهر حافطة موجّهة نحو التقييمات على صعيدي النتائج والأثر. وبالإضافة إلى ذلك، تم الالتزام بصورة شبه شاملة بشرط سياسة التقييم المتعلقة برد الإدارة على كل تقييم، وكانت هناك مؤشرات على فعالية التدابير المتخذة لرصد تنفيذ ردود الإدارة. وهناك أيضاً تزايد في التقييمات التي تُظهر التقديرات المستقلة لها أنها مرضية للغاية.

٨١ - ومع ذلك، هناك حاجة إلى زيادة عدد التقييمات التي تُقدم سنوياً من جانب جميع مستويات المنظمة. وثمة اقتراح قوي بأن عدد التقييمات يرتبط بمستوى الإنفاق على التقييم. فقد انخفض الإنفاق على التقييم من ٠,٨ في المائة من إجمالي الإنفاق على البرامج في عام ٢٠١٦ إلى ٠,٦٧ في المائة في عام ٢٠١٧. وكان الانخفاض في الإنفاق وفي عدد التقييمات ملحوظاً بصورة خاصة على الصعيد القطري في ثلاث مناطق.

٨٢ - ويتطلب السياق السريع التغير الذي تعمل فيه اليونيسيف وسائل ذات توقيت مناسب لتوفير أدلة التقييم. وستستعرض وظيفة التقييم المنهجيات التي تتبعها من أجل تحقيق هذه الغاية. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى أن استجابة اليونيسيف للأزمات قد ازدادت بشكل كبير (من ٢٩٤ حالة إنسانية في ٩٨ مكتبا قطريا في عام ٢٠١٤ إلى ٣٤٤ حالة إنسانية في ١٠٨ مكاتب قطرية في عام ٢٠١٦)، سيزداد تركيز وظيفة التقييم على توفير الأدلة اللازمة بشأن ما هو مجد (أو غير مجد) في مثل هذه السياقات.

٨٣ - وسيكفل تنقيح سياسة التقييم توفير الظروف الضرورية لإجراء تحسينات في جميع مؤشرات الأداء، بما في ذلك عدد الطلبات المقدمة كل عام، والتغطية الجغرافية للتقييمات، فضلا عن جودتها واستخدامها والإنفاق عليها. كما سيكفل تنقيح سياسة التقييم أن تكون اليونيسيف مهياً بصورة جيدة لمواصلة دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٦. وسوف تعمل وظيفة التقييم في اليونيسيف مع الوكالات الشقيقة والدول الأعضاء على إعداد أدلة تقييم تتسم بالموثوقية وحسن التوقيت، من شأنها دعم التعلم والتحسين المستمر وتعزيز المساءلة عن تحقيق النتائج لصالح الأطفال، ولا سيما الأكثر ضعفا بينهم.

## ثامنا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالتقرير السنوي لعام ٢٠١٧ بشأن وظيفة التقييم في اليونيسيف

(E/ICEF/2018/15).